رئيس الجمهورية في مقابلة مع قناة (روسيا اليوم):

نجدد الدعوة لكافة الأحزاب والتنظيمات السياسية إلى المشاركة الفاعلة في الانتخابات النيابية المقبلة

لن تحل مشكلة القرصنة البحرية في خليج عدن والمحيط دون وجود استقرار في الصومال ووجود دولة قوية

هناك قصور في الفهم لدى المعارضة في أن تحكم وأن تكون في المعارضة

نحن ضد أن ينفرد حزب بالسلطة وصندوق الاقتراع هو الحكم

صنعاء / سبأ:

جدد فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية دعوته لكافة الأحزاب والتنظيمات السياسية للمشاركة الفاعلة في الانتخابات النيابية المقبلة .

وقال في مقابلة مع قناة «روسيا اليوم » ضمن برنامجها الأسبوعي « صانع القرار» بثته صباح أمس :نحن نؤمن بالتعددية السياسية والحزبية وصندوق الاقتراع هو المرجعية والحكم، ومن حاز على أغلبية أصوات الناخبين سواء في الانتخابات الرئاسية أو المحلية أو البرلمانية هو الذي يتحمل المسئولية ومن حقه أن يحكم».

وأضاف :« نرحب بإخواننا في المعارضة أن يدخلوا هذه الانتخابات, ونتمنى أن يفوزوا وأن يحصدوا نسبة كبيرة من المقاعد النيابية وأن يكونوا شركاء, فنحن ضد أن ينفرد حزب واحد لوحده بالسلطة نحن مع التعددية.. ومن حصد الأصوات والمقاعد الأكثر هو الذي يتحمل المسؤولية».

وانتقد فخامته الفهم القاصر لدى بعض الأحزاب التي تريد أن تحكم وتعارض في نفس الوقت خلافا لقواعد الديمقراطية ودون أن تنال ثقة الشعب، مبينا أن من حاز على أغلبية أصوات الناخبين هو من يتحمل المسئولية ولا يجوز أن نقول نريد نحكم ونحن لم ننل ثقة الشعب ونوجه اتهامات للفائز بثقة الشعب بأنه ينفرد بالسلطة .

وأكد الأخ الرئيس استمرار جهود اليمن في مكافحة الإرهاب نظرا لما تلحقه الأعمال الإرهابية من أضرار فادحة بالاقتصاد الوطني .

وقال :» العناصر التي تقف وراء الأعمال الإرهابية هي عناصر جاهلة, تعتقد أنها ستصفي حساباتها مع الخارج, بينما المتضرر الوحيد هو البلد, ومن يتبنى مثل تلك الأعمال جهلة لا يعرفون ماذا يريدون، وفي حقيقة الأمر هم يرتكبون عملاً ارهابياً وتخريبياً يضر ببلدهم بالدرجة الأولى».

وأشاد الأخ الرئيس بمستوى تنامي وتطور العلاقات اليمنية الروسية والتي تعززت بعد مجيء الرئيس السابق فلاديمير بوتين وفي عهد الرئيس الحالي ديمتري مدفيديف.

ولفت الأخ رئيس الجمهورية إلى أنه سيجري خلال زيارته المرتقبة لموسكو مباحثات مع القيادة الروسية لفتح آفاق رحبة لتنمية وتوسيع جوانب التعاون القائمة بين البلدين الصديقين في كافة المجالات وفي مقدمتها المجالين الاقتصادي والعسكري.

وفي الشأن العربي والدولي, أبدى فخامة الأخ الرئيس استعداد اليمن للتعاون مع الدول المطلة على البحر الأحمر والمتضررة من أعمال القرصنة في خليج عدن من اجل تثبيت الأمن في المنطقة, مؤكدا في ذات الوقت أن أعمال القرصنة لن تنتهي ما لم تعمل الأسرة الدولية على إعادة بناء الدولة الصومالية وإعادة هيكلة مؤسساتها.

وبشأن المبادرة اليمنية لرأب الصدع بين الأشقاء الفلسطينيين, أوضح الأخ الرئيس أن اليمن أطلقت تلك المبادرة من بعد قومي ومن جانب إنساني و أخوي حرصا منها على إعادة اللحمة وتعزيز وحدة الشعب الفلسطيني, معربا عن أمله في أن يتوفق الفلسطينيون لرأب الصدع فيما بينهم وتوحيد المواقف لمواجهة الاستيطان والاحتلال الإسرائيلي سواء من خلال المبادرة اليمنية أم من أية مبادرةعربية أو أوروبية.

ولفت إلى أنه لمس حرصا كبيرا من كل الفصائل الفلسطينية وفي المقدمة فتح وحماس على رأب الصدع و لكن المشكلة، إن كل طرف له أجندته الخاصة ويصر عليها.. منبها في ذات الوقت من أن الأشقاء الفلسطينيين لن يصلوا إلى حل ما لم يتفقوا على أجندة موحدة في إطار قواسم مشتركة،و ليس بالضرورة كل القواسم ولكن ما أمكن أن يتفقوا عليه من خطوط عامة, داعيا الأشقاء الفلسطينيين أن يتجنبوا أية تدخلات وضغوط خارجية تعمق انقسامهم و أن يوحدوا موقفهم كفلسطينيين لمواجهة الاحتلال، بدلا من بقاء خلافهم على السلطة في الوقت الذي لاتزال السلطة تحت الاحتلال.

وفي حين عبر الأخ الرئيس عن عدم تفاؤله بحدوث تغيير جذري في السياسة الأمريكية في عهد الإدارة الجديدة خصوصا في قضية الصراع العربي الإسرائيلي .. دعا الرئيس الأمريكي الجديد إلى تبنى ملف إقامة الدولة الفلسطينية وأن يعمل على إقناع إسرائيل في هذا الصدد .

وقال :» ، نحن لا نقول لهم ارموا إسرائيل في البحر.. نحن نؤمن بوجود إسرائيل وهي موجودة في المنطقة تتعايش معها، لكن نقول انهوا المستوطنات،أزيلوا الجدار، ساعدوا انتم على تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة إذا كنتم خائفين على إسرائيل وتريدون ضمان أمن إسرائيل والإسرائيليين, ساعدوناعلى قيام الدولة الفلسطينية، وإذا قامت الدولة الفلسطينية سوف يأتي للإسرائيليين الأمان أما في ظل تمزيق الصف الفلسطيني واستمرار مشاريع الاحتلال وبناءالمستوطنات وفرض الحصار لن يأتي لهم الأمن مهما بلغت قوتهم وحتى في ظل الدعم الأمريكي لهم لن يستطيعوا أن يحققوا استقرار إسرائيل إلا بقيام الدولة الفلسطينية والانسحاب من الأراضي المحتلة».

ونبه إلى أن بقاء القضية الفلسطينية دون حل تمثل أحد مفاتيح التطرف و العوامل المساعدة للغلو الموجود في المنطقة حيث تستغل من قبل قوى التطرف لاستقطاب الشباب للدفع بهم للقيام باعمال إرهابية .

وفي رده على سؤال حول رؤيته للدعم الأمريكي لجورجيا في عدوانها الأخير على أوسيتيا الجنوبية وأبخازيا, قال الأخ الرئيس :» نحن لا نشجع أمريكا أن تتدخل في هذا الشأن لأن ذلك لا يساعد على السلم الدولي وسيكون هناك رد فعل من قبل روسيا، ونحن لا نريد أن نشعل حرائق جديدة فوق الحرائق الموجودة في هذا العالم ويجب علينا أن نسعى كأسرة دولية لإطفاء الحرائق الموجودة في العراق،أفغانستان، فلسطين وأن لا نوجد حرائق جديدة لا في الكونغو أو في جورجيا ولافي أي مكان آخر» .

قناة روسيا اليوم : أهلاً بكم مشاهدينا الكرام في هذه الحلقة الخاصة من برنامج «أصحاب القرار» نستضيف معنا اليوم فخامة رئيس الجمهورية اليمنية سيادة الرئيس علي عبدالله صالح, أهلاً بكم سيادة الرئيس ونشكركم على تخصيصكم لهذا الوقت. الرئيس :تفضلوا.

قناة روسيا اليوم : دعني أبدأ معك سيادة الرئيس من أحد الملفات التي تشتد سخونة في الآونة الأخيرة ملف القرصنة البحرية وكما هو معلوم اليمن إحدى الدول المتضررة من هذا الموضوع، ما هي رؤيتكم حول هذا الملف وتزايد السخونة حوله في الفترة الأخيرة؟

الرئيس : أنا سعيد أن أتحدث الى قناة «روسيا اليوم» والتي أتابعها باهتمام وبرامجها مقبولة ومسموعة.بالنسبة لأعمال القرصنة وما يحدث في خليج عدن أو في المحيط الهندي شيء يؤسف له,وسبق وأن تحدثنا في هذا الشأن مع الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي,منذ حوالي 18سنة,وأكدنا أنه ينبغي علينا أن نعمل على إعادة بناء الدولة الصومالية,إعادة بناء مؤسسات الدولة الصومالية لأن الانفلات في هذا البلد سيلحق ضرراً بالأمن والسلم الدولي, ولكن للأسف لم تستجب هذه الدول لهذا الطلب، ونحن نرى أن عدم قيام الدولة الصومالية وإعادة بناء مؤسساتها قد أدى إلى هذا الانفلات ووصلنا إلى ما وصلنا إليه من أعمال القرصنة، نتيجة لعدم بناء الدولة الصومالية وإعادة هيكلتها،ونحن دعونا إلى مؤتمر دولي يضم الأطراف المعنية وذات الاهتمام مثل الدول المطلة على البحر الأحمر وكذلك الدول التي تضررت من القرصنة وكذلك الأمم المتحدة، دعوناها جميعا للمشاركة في مؤتمر دولي يكرس لبحث سبل تعزيزالتعاون فيما بينها من أجل تثبيت الأمن في المحيط وخليج عدن والبحر الأحمر،وتبنت اليمن ومصر الدعوة لعقد هذا المؤتمر في القاهرة، فنحن نريد في ضوء تواجد أساطيل للبحرية الأمريكية والألمانية والهولندية وآلآن دخلت البحرية الروسية في المنطقة ونؤكد إننا مستعدون نتعاون معهم على توزيع المهام لتثبيت الأمن والاستقرار في خليج عدن وفي البحر الأحمر وفي المحيط الهندي وبحر العرب,ولتتعاون كل هذه الدول المعنية والدول المطلة وكذلك الدول التي يوجد لها بحرية قوية مثل أمريكا لديها قطع بحرية، الهولنديون، الألمان، الفرنسيون أيضاً دخلوا على الخط والآن روسيا, فنحن مستعدون نتعاون على تثبيت الأمن والاستقرار سواء في البحر الأحمر أو المحيط وخليج عدن .ولكن أقول مرة أخرى لن تنتهي هذه القرصنة ما لم تعمل الأسرة الدولية على إعادة بناء الدولة الصومالية «إعادة هيكلة مؤسساتها « و إلا سيبقى الصومال بؤرة ومشكلة ومهما كثفت القوى الدولية وجودها في البحر لن تستطيع أن تنهي هذه القرصنة.

قناة روسيا اليوم : نعم، سيدي الرئيس.. لكن في المقابل هل لديكم توقعات حول زيادة عدد الأساطيل البحرية التي ستنتشر جراء هذه الأزمة؟

الرئيس : لا.

قناة روسيا اليوم : لكن برأيكم هل مجموعة من العصابات قادرة على اختطاف مثل هذه العدد من السفن, كما في الآونة الأخيرة كثرت هذه الأحداث وكان آخرها ناقلة النفط السعودية كما تعلمون,يا ترى هل هذه العصابات تعمل لصالح نفسها أم أن هناك جهات إقليمية تدعم مثل هذه العصابات؟

الرئيس: لا تتوفر لدينا أية معلومات في هذا الجانب ولكن نعتبر هذه القرصنة ناتجة عن الانفلات الموجود في الصومال، وربما كوادر البحرية الصومالية التي تفككت،ربما يساهمون في القيام بأعمال القرصنة وأن يكون من بين القراصنة من الشباب الذين كانوا في البحرية لأن تنفيذ أعمال قرصنة وبتلك الدقة يحتاج إلى خبرة وليس عملا ارتجاليا لمجموعة من الصيادين، وبحسب المعلومات فإن القراصنة جبو إلى حد الآن أكثر من 30مليون دولار.

قناة روسيا اليوم : بالنسبة للمؤتمر الدولي الذي أشرتم إليه قبل قليل حول الدول المطلة على البحر الأحمر هل ستشارك فيه دول أخرى أم أنه..؟

الرئيس : نحن كنا دعونا فرنسا وأمريكا والاتحاد الأوروبي وماليزيا ودول مثل أوكرانيا التي معها سفينة مختطفة والدول الذي تضررت أو متضررة من أعمال القرصنة.

قناة روسيا اليوم : هل من المتوقع أن يخرج الاجتماع بنتائج إيجابية؟

الرئيس: والله نحن لم ندع لهذا الاجتماع إلا من أجل أن نخرج بنتائج إيجابية أما إذا كان ظاهرة صوتية لا قيمة له.

قناة روسيا اليوم : نعم، سيادة الرئيس دعني انتقل معك هنا إلى الشأن المحلي, اليمن من الداخل, أنتم دعوتم أحزاب المعارضة للمشاركة في الانتخابات التشريعية في العام المقبل, لكن سرعان ما تجددت الأصوات المعارضة للانتخابات,برأيكم هذه الأصوات «أصوات المعارضة» بداية كيف تقيمون أداء المعارضة في اليمن؟ وما هي خططكم المستقبلية لإدماجها في السلطة؟

الرئيس: أولاً بلدنا انتهج الديمقراطية التعددية، والنظام السياسي قائم على التعددية الحزبية وعلى كل حال النظام السياسي قائم على هذا الأساس ولابد أن يكون هناك أحزاب معارضة وأحزاب تحكم فنحن تنافسنا مع أحزاب المعارضة في انتخابات برلمانية سابقة وانتخابات محلية وانتخابات رئاسية والآن نحن مقبلون على انتخابات نيابية قادمة وهي قائمة على التعددية السياسية لكن هناك قصوراً في الفهم في بعض الأحيان لأن المعارضة تريد أن تحكم وتريد أن تكون معارضة،وليس أمامنا من خيار بحسب قواعد الديمقراطية سوى خيار واحد يا تحكم أو تعارض وطبعا صندوق الاقتراع هو المرجعية والحكم، من حاز على أغلبية أصوات الناخبين «حصد أصوات الشعب» سواء رئاسية أو محلية أو برلمانية هو الذي يتحمل المسئولية فلا يجوز أن نقول نريد نحكم ونحن لم ننل ثقة الشعب ونوجه اتهامات للفائز بثقة الشعب بأنه ينفرد بالسلطة !! بالعكس ..وبالامكان أن نقول نريد أن نكون شركاء ولكن حسب ما يحصد كل منا من أصوات عبر صناديق الاقتراع, فنحن نؤمن بالتعددية السياسية والحزبية ونرحب بإخواننا في المعارضة أن يدخلوا هذه الانتخابات, ونتمنى أن يفوزوا وأن يحصدوا نسبة كبيرة من المقاعد النيابية وأن يكونوا شركاء, فنحن لسنا ضد أن ينفرد حزب واحد لوحده بالسلطة نحن مع التعددية..بمعنى حسب الأغلبية ومن حصد الأصوات ومن حصد المقاعد الأكثر هو الذي يتحمل المسؤولية.

قناة روسيا اليوم : في العام الماضي قدمتم مبادرة لتطوير نظام الحكم من خلال تبني نظام رئاسي كامل وتقليص مدة ولاية الرئيس إلى خمس سنوات بدلا من سبع قابلة للتجديد ما أسباب إطلاقكم لهذه المبادرة؟ ولماذا سارعت المعارضة إلى رفض مثل هذه التغييرات؟

الرئيس : هذه أفكار,فالمعارضة لديها دعوة أو في برامجها تدعو إلى حكم برلماني, ونحن طرحنا مقترحات ضمن المبادرة لنظام رئاسي واسع الصلاحيات,فالمسألة قابلة للأخذ والرد بيننا وبين كل القوى السياسية حول ما هو الأفضل لليمن؟ هل النظام الرئاسي المطلق أم النظام البرلماني؟ والمبادرة مازالت مطروحة للنقاش والحوار،ونحن نحترم رأي الشعب والشعب في نهاية المطاف هوالذي سيقول كلمته سواء إذا أقرتها القوى السياسية, أولم تقرها فسيتم طرحها للاستفتاء,والخيار سيكون بيد الشعب وهو من سيحدد, هل يريد نظاما رئاسيا؟أم يريد نظاما برلمانيا؟ أم يريد نظاما ما بين الرئاسي والبرلماني كما هوالحال الآن.

قناة روسيا اليوم : إلى أين وصلت هذه المبادرة؟

الرئيس : مازال الحوار قائماً وهي محل بحث.

قناة روسيا اليوم : قبل أن انتقل إلى ملفات أخرى.. كما علمنا أن هناك أضرارا أحدثتها فيضانات السيول الأخيرة التي وقعت الشهر الماضي في المناطق الشرقية للجمهورية اليمنية, أنتم وقفتم على هذه الأضرار, لو تحدثونا باختصارعن حجم الأضرار, والى أين وصلت جهود الإغاثة في تلك المناطق؟

الرئيس : الأضرار كبيرة,والإغاثة تسارعت من قبل الحكومة ومن المجهود الشعبي ومن دول الجوار وبعض الدول العربية, فالجهد كان طيباً والإغاثة حققت أهدافها لإغاثة وإنقاذ المنكوبين وإيوائهم,لكن المهم في هذا الأمر هو معالجة بقية آثار الكارثة والأضرار الكبيرة التي أحدثتها, بجانب ما سببته من خسائر بشرية حيث أدت إلى وفاة حوالي 86 شخصاً فأضرار الكارثة كبيرة, وفيات البشر،الثروة الحيوانية، مدخرات الناس، مدخرات الأسر,وغيرها فهناك حوالي 4000مسكن تهدمت وجرفت السيول ما بداخلها من ممتلكات الناس..الذهب، المبالغ النقدية،والملابس، الأثاث, ذهب كل شيء, وأصحاب المنازل المهدمة بالله نجوا بجلودهم من هذه الكارثة الكبيرة التي جرفت المزارع، النخيل، وخلايا النحل, جميعها جرفت تقريباً في المناطق المتضررة,فحجم الكارثة كبير جداً، ونحن الآن بصدد دراسة إعداد مخططات لإعادة البناء في المناطق الآمنة وبنفس الطراز المعماري للمنطقة،والدراسة قيد الإعداد حاليا وقد رصدنا حوالي 20مليار خلال هذا العام عبر اعتماد إضافي في الموازنة العامة للدولة قدمته الحكومة وأقره مجلس النواب،وطبعاً هذا المبلغ كمرحلة أولى وهو لا يكفي لإعادة إعمار ما تضرر جراء الكارثة.

قناة روسيا اليوم : هل ساهمت دول صديقة في مساندة جهودكم؟

الرئيس : ساهمت المملكة العربية السعودية بالتبرع بحوالي 100مليون دولارو‌ساهمت دولة الإمارات العربية المتحدة بتمويل بناء ألف مسكن وهذا شيء جيد يساعد الحكومة اليمنية خاصة وأن الحكومة تعتمد على عائدات النفط التي شهدت أسعاره تراجعا كبيرا في الأسواق العالمية فضلا عن كون النفط بدأ ينضب في بعض الآبار ويتراجع إنتاج حقول أخرى وإنتاجنا للاستهلاك المحلي وللتصدير,يعني إنتاج اليمن من النفط يصل الآن إلى حوالي 280ألف برميل يوميا إلى جانب النضوب لبعض الآبار هناك تناقص في إنتاج النفط، فنحن بحاجة إلى المساعدة ولكن من قدم مساعدة من دول الجوار أو من الدول الشقيقة لدعم إعادة الإعمار وتعويض المواطنين عما يمكن تعويضه من مدخراتهم، سنكون شاكرين له.

قناة روسيا اليوم : سيادة الرئيس فيما يتعلق بملف مكافحة الإرهاب، كما هو معلوم اليمن أحدى الدول الشريكة للمجتمع الدولي في مكافحة الإرهاب ، إلى أين وصلت اليمن في هذه الجهود وما مدى التعاون القائم مع دول أخرى كالولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ودول أخرى في هذا الملف؟

الرئيس : اليمن في المقام الأول هي تتحمل مسئوليتها, لكن هناك تعاون وتبادل معلومات موجود بيننا وبين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي ودول الجوار لكن اليمن هي المعنية قبل غيرها في أن تتصدى للإرهاب لأن اليمن هي التي تتضرر في المقام الأول تضرراً تنموياً واقتصادياً وسياحياً, فالإرهاب قبل أن يضر الولايات المتحدة الأمريكية يضر باليمن والعناصر التي تقف وراءالأعمال الإرهابية هي عناصر جاهلة وتعتقد أنها ستصفي بتلك الأعمال حساباتها مع الخارج, وهذا فهم خاطئ فالمتضرر الوحيد هو البلد, ومن يتبنى مثل تلك الأعمال جهلة لا يعرفون ماذا يريدون، وفي حقيقة الأمر هم يرتكبون عملاً إرهابي وتخريبي يضر ببلدهم بالدرجة الأولى، ولهذا جهودنا مستمرة في مكافحة الإرهاب وهناك تعاون وتنسيق أمني وتبادل معلومات مع عدد من الدول في إطار الشراكة الدولية لمكافحة آفة الإرهاب.

قناة روسيا اليوم : دعني انتقل معك سيادة الرئيس إلى ملفات خارجية الملف الفلسطيني الداخلي أحد الملفات الشائكة حالياً في أرض الواقع وأنتم أطلقتم مبادرة خاصة بهذا الموضوع يعني هناك من قال أن المبادرة فشلت او هناك من كان وراء هذا الإفشال أو التباطؤ في تنفيذ هذه المبادرة، ما هو تعليقكم وجوابكم حول هذه المبادرة, و بمعنى آخر الشعب الفلسطيني عموماً استبشر خيراً بمبادرتكم،لكنها لم تر النور, كيف تعلق على ذلك؟

الرئيس : نحن قدمنا مبادرتنا من بعد قومي ومن جانب إنساني و جانب أخوي مع الشعب الفلسطيني، فنحن لا نريد شهرة لمبادرتنا, بل نريد أن تنجح أية مبادرة لرأب الصدع الفلسطيني سواء للأشقاء في السعودية، أو في مصر أو أية مبادرة أوروبية، فنحن مع أي مبادرة لرأب الصدع بين الفلسطينيين أنفسهم في المقام الأول ثم لمواجهة الاحتلال الصهيوني والاستيطاني وكذلك إنهاء الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني، والغرض من هذه المساعي هوإعادة توحيد الموقف الفلسطيني , وكل ما فهمناه من الفريقين فتح وحماس أنهم رحبوا بالمبادرة اليمنية وأبدوا حرصهم على تنفيذها بحسب ماتم الاتفاق عليه في صنعاء, والآن كما فهمت أنهم يجرون حواراً في القاهرة على قاعدة ماذا؟ على أي قاعدة، هل حول اتفاقهم التنفيذي للمبادرة اليمنية الموقعة في صنعاء, أم على المبادرة المصرية، أو على مبادرة فلسطينية فلسطينية، ومع كل نحن نتمنى أن يتوفق الفلسطينيون لرأب الصدع فيما بينهم وتوحيد المواقف لمواجهة الاستيطان والاحتلال الإسرائيلي.

قناة روسيا اليوم : سيادة الرئيس .. أنتم التقيتم بوفد من حماس ووفدمن فتح حينما جاءوا لزيارة صنعاء لدراسة هذه المبادرة, يعني برأيكم . هل جميع الأطراف كانوا متجاوبين مع هذه المبادرة؟

الرئيس: اجتمعت مع كل واحد منهم على حده واجتمعت معهما مع بعض ولم أجدمن يقول أنه هو ضد رأب الصدع أو حل المشكلة لكن كل واحد له أجندة , وهذه هي المشكلة، إن كل واحد له أجندته وإذا أصر كل واحد على أجندته «أجندة معينة»فلن يصلوا إلى حل ما لم يتفقوا على الوصول إلى أجندة موحدة في إطار قواسم مشتركة، ليس كل القواسم لكن ما أمكن ان يتفقوا عليه على خطوط عامة.

قناة روسيا اليوم : هذه الأجندة - سيادة الرئيس- برأيكم هل يحكمها أو يتدخل فيها سياسات إقليمية من دول معينة فيما يتعلق بأجندة فتح؟

الرئيس: لا يستبعد ذلك، أنا أعتقد أن الفلسطينيين ضحايا, فهناك أجندة خارجية لكن لا أحد سيقول أن هناك ضغوطات خارجية و إلا لكان الفلسطينيون اتفقوا فهم أكفأ وأدرى بمصلحتهم والمفروض أن لا يتيحوا فرصه لأحد يبتزهم و يجب أن يوحدوا موقفهم كفلسطينيين لمواجهة الاحتلال، الآن هم خلافهم على طواحين الهواء كل واحد يخطط على السلطة والسلطة ليست في أيديهم، هم مازالوا تحت الاحتلال، وعليهم أن يوحدوا موقفهم حتى ينتهي الاحتلال وبعد ذلك يختلفون على السلطة.

قناة روسيا اليوم : هل مازال هناك متابعة من سيادتكم فيما يتعلق بهذاالملف؟

الرئيس: نحن على تواصل مستمر مع كل الأطراف ونحن في اليمن لسنا منحازين لأي فصيل والفلسطينيون يعرفون ذلك أن اليمن ليست لها أي أجندة أولها أي مآرب أخرى و يهمها في المقام الأول والأخير أن يتوحد الموقف الفلسطيني.

قناة روسيا اليوم : انتقل معك سيادة الرئيس إلى ملف آخر ملف الأزمة المالية العالمية الآن هذه الأزمة التي طالت العديد من دول العالم بداية كنا معكم بالأمس في افتتاح مشروع لتصدير الغاز من اليمن وهو مشروع ضخم بطبيعة الحال هل وصلت تأثيرات للأزمة المالية العالمية إلى الجمهورية اليمنية؟

الرئيس : لا شك إن كل الناس ستتأثر ولكن بدرجات مختلفة ومتفاوتة.. كل واحد حسب وضعه المالي والأزمة هي ظاهرة سلبية ولها انعكاسات سيئة على الوضع المالي في العالم بشكل عام، نأمل أن تدرس هذه الأزمة وأن توضع لها المعالجات.

قناة روسيا اليوم : سيادة الرئيس الآن لو تعرضنا قليلاً إلى المستوى الدولي هناك تغييرات في دول عظمى تحصل الآن هناك رئيس روسيا أتى هذا العام واستلم السلطة في بداية مايو وأيضا رئيس أمريكي جديد سيستلم الرئاسة من خلفه بوش في بداية العام المقبل وهو باراك أو باما ذو البشرة السمراء هذه التغييرات الحاصلة برأيكم هل ستشكل أي منعطف في السياسة العالمية وفي دراسة العديدمن القضايا؟

حجم الكارثة كبير جراء السيول في حضرموت ونشيد بجهود الإغاثة الشعبية ومن الأشقاء والأصدقاء

اليمن معنية بمكافحة الإرهاب لأنها تتضرر منه ، وهناك جهلة يصفون حساباتهم مع الخارج بالإضرار باليمن وهناك تنسيق مع المجتمع الدولي في مكافحة الإرهاب

نتابع المبادرة اليمنية مع كافة الأطراف وندعو الولايات المتحدة إلى المساعدة في إقامة الدولة الفلسطينية